

## شرح مسلم (75) " بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا " ح

### (741-441) للشيخ مصطفى العدوي 0202 8 01

مصطفى العدوي

او كتاب الايمان. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى بكتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به الامام النووي باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وانه يأرز بين المسجدين. يعني كما ان الاسلام خرج من مكة - [00:00:00](#)

تقل الى المدينة واتسعت الفتوحات بعد كده يرجع يدور بين مكة والمدينة. كما تأرز الحية في جحرها كما ورد الحديث قال وحدسنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان وخالد الاحمر - [00:00:20](#)

عن سعد ابن طارق عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر زيفة ابن اليمان فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه. فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره. يعني ايه فتنة الرجل - [00:00:40](#)

دايما بين الرجل واهل المشاكل حاجات خفيفة. او بينك وبين جارك بعض التحاسدات بعض المشاكل قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ها في بعض الطرق ان حذيفة الذي قال - [00:01:00](#)

ذلك ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر. يعني الفتن العظيمة التي تموج كما يموج البعض قال حذيفة فاسكت القوم. قال حذيفة فاسكت القوم - [00:01:20](#)

قل لهم سكتوا لانهم لم يكونوا يحفظون هذا النوع من الفتن. لكن ما الذي علمه؟ حذيفة علمه النبي باحاديث الفتن. فقلت انا. قال انت لله ابوك. لله ابوك. كلمة مدح تقولها - [00:01:40](#)

تقولها العرب في معرض الزمن يقول لا اب لك فله ابوك يعني انا الذي الله الذي خلق اباك المراد اضافة تشريف كما يقال المساجد بيوت الله اضيفت المساجد لله اضافة ماذا؟ تشريف. تشريف للمساجد. يا قومي هذه ناقة الله تشريف لماذا؟ الله - [00:02:00](#)

للناقة فله ابوك من هذا الباب يعني تشريف لابيك اضافة تشريف لابيكم اذا كنت تعلم هذا العلم الله علمك هذا العلم لله ابوك في معرض الذم يقولون لا اب لك مرض المدح لله ابوك - [00:02:30](#)

مفهوم؟ نعم. مفهوم يا عم يحيى؟ قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. الفتن تأتي على القلب كالحصير. عقود جنب عود. فتنة جنب فتنة - [00:02:50](#)

انها فتنة جنب فتنة ترس حول القلب تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. القلب موجود ابيض فتن تأتي بجوارك تعرف اعواد الحصير المتجاورة. كأنها تحيط بالقلب. فاي قلب اشربها يعني - [00:03:10](#)

امتصها نكتت فيه نكتة سوداء. فيه واحد بيرفض الفتنة وواحد بيقبلها. يشتري بها تغلغت فيه واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء. يعني انت شربت الفتنة عد الحصير كان هيكون خط اسود رفضت الفتنة مكانها خط ابيض حتى تصير على قلبين في - [00:03:30](#)

تنتهي الى قلبين القلب رفض الفتن كلها تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا تشبها بالصفا وشدته على في الايمان فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر الذي قبل الفتنة اسود المرباد كالكوز مجخيا. اسود المرباد - [00:04:00](#)

كالكوز مجخيا. قال كالكوز يعني منكوسا لا يعرف معروف ولا منكرا الا ما اشرب من هواه. فانت اذا رفضت الفتنة ابيض قلبك. اذا قبلت الفتنة اسود قلبك واصبح يقبل كل فتنة - [00:04:30](#)

لكن لو رفضتها وانتهى الامر لان القلب رفض الفتن يكون القلب قويا صلبا في الحق رافضا للفتن بعد ذلك قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر - [00:05:00](#)

يعني انت يا امير المؤمنين انت يا امير المؤمنين ليس عليك ضرر من هذه الفتن التي تموج كما يموج البحر. لماذا؟ بينك وبينها بابا مغلقا هذا الباب هو عمر. وكان حائلا بين المسلمين وبين الفتن - [00:05:20](#)

بابا مغلقا يوشك ان يكسر. قال عمر اكسرا؟ لا اب لك فالاول لله ابوك وهنا ايه؟ لا اب لك فلو انه فتح لعله كان يعاد يعني اذا كان اتفتح ممكن نغلقه لكن كسر مشكلة يعني. قلت لا بل يكسر - [00:05:40](#)

حدثت ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت. يعني حذيفة حدثه ان هذا الباب رجل يوشك ان يقتل او يموت وهو عمر. فكان بابا بين المسلمين وبين الفتن فكسر الباب - [00:06:10](#)

دخلت الفتن على المسلمين. في بعض الروايات ان ان حذيفة يسأل او ان عمر حذيفة يسأل اكان عمر يعرف هذا الباب؟ قال نعم لقد حدثت حديثا لم اكن امزح معه. انا بينت له بيانا وافيا من هذا الباب. حدثته ان - [00:06:30](#)

فذلك الباب رجل يقتل او يموت. طبعا حذيفة عرض له بالموت من اجل ان لا يصدمه بخبر القتل حديثا ليس بالاغاليط. قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا ما لك ما اسود مريات - [00:07:00](#)

يعني ما معنى كلمة اسود مرياد؟ قال شدة البياض في سواد. شدة البياض في يقول في بعض العلماء يقولون في تصحيف في قول شدة البياض في سواد يقول شئت. شبه البياض في سواد. يعني الاصل اسود لكن اشياء خطوط - [00:07:20](#)

بيضة رفيعة. لكن هنا وان قال وذلك ان شدة البياض في سواد لا يسمى ريدا. وانما يقال بلغة اذا كان في الجسم حوار اذا كان في العين. والرديد انما شيء من بياض - [00:07:50](#)

يسير الخالد السواد كلون اكثر النعام ومنه قيل للنعام رداء فصوابه شبه البياض الى شدة البياض يعني انت تفسير اسود مرياد قل شبه بياض في سواد عظيم قلت فما الكوزي مجخيا؟ قال منكوسا. اي مقلوبا. قال - [00:08:10](#)

اه وحدثني ابن ابي عمر حدثني مروان الفزاري وذكر بسنده الى حذيفة لما قدم حذيفة من من عند عمر جلس فحدثنا فقال ان امير المؤمنين امس لما جلست اليه سأل اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله في الفتن - [00:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم ولو عرض بسند اخر ان حذيفة قال لقد حدثت حديثا ليس بالاغاليط قال يعني انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري. قال ابن عباد حدثنا مروان - [00:09:00](#)

ان يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل معنى طوبى فرح وقرة عين للغرباء - [00:09:30](#)

وقيل غبطة للغرباء. حدثني محمد بن رافع والفضل بن سهل حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا عاصم وابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا - [00:09:50](#)

وسيعود غريبا كما بدأ. وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها. يعني يدور بين المسجد النبوي والمسجد الحرام. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين مع كتاب رياض الصالحين - [00:10:10](#)

هل عمر كان يستشعر انه كان سيقتل. لم يكن يعني يقين بالسكينة يستشعر. ان النبي قال آآ اثبت احد في النار عليك نبي وصديق وشهيدان. او عمر نفس قد رأى رؤيا قال ارأيتك ان رؤيا - [00:10:40](#)

كأن ديكا احمر نقرني ثلاث نقرات. فقلق عمر بسبب هذه الرؤيا. وبعد مدة يعني كأنه نسي خلاص فاتت عليها. لما جاء ابو الواء المجوسي وكان رجلا احمر. وطعنه ثلاث طعنات وهو يصلي - [00:11:00](#)

الفجر في بعض الروايات قال وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:11:20](#)